

بداية المجتهد (541) " حكم البيع وقت الجمعة ؟" للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 16 10 2019 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام ابن رشد رحمة الله تعالى عليه في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد. وفي الحقيقة انه وفق في هذه التسمية. ان العلم على - 00:00:00 درجات علم مبتدئين او بعض المقتصدين وبعدها المجتهدين او الراسخين في العلم يفترض في كتابه ان الشخص اقتصد في العلم وانتهى في مسألة اللام العام بالدلة العامة وبعدها آآ وجه كتابه هذا لبداية - 00:00:24 المجتهدين ونهاية المختصين. المقتصدين. فقال في هذا الكتاب الطيب ونحن نستفيد منه كثيرا جدا الحمد لله هذا الكتاب آآ يبصرنا باشياء كثيرة كانت خافية علينا ويجعلنا نلتمس المعازير لائمتنا - 00:00:52 ولعلمائنا قل باب حكم البيع وقت الجمعة من المسائل التي يريدنا يبين فيها اختلاف العلماء البيع وقت الجمعة بغض النزر عن كونه حرام اذا تعمدنا التخلف عن الجمعة والاستمرار في البيع خالفت - 00:01:25 قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. لكن هل البيع نفسه يفسد او لا يفسد يعني العقد باطل فاسد او ليس ببطل ولا فاسد هذه المسألة التي يثيرها ابن رشد في هذا الصدد - 00:01:54 واقولها وبالله تعالى التوفيق ان هذه المسألة نموذج لشيء هو اكبر وهو هل النهي يقتضي الفساد او لا يقتضيه وما زلنا نباحس عن اخ كريم يغطي لنا هذا الباب من ابواب العلم - 00:02:15 بالطريقة التي نرتضيها من ناحية ثبوت الاحاديث واستخراج اقوال الائمة من اصول كتبهم والعناية بصحة الاثار عن الصحابة والتابعين والاجماع. لماذا هذا الكلام او اوضح القاعدة اسمها النهي هل يقتضي الفساد او لا يقتضي - 00:02:41 فالرسول عليه الصلاة والسلام ما ان يخطب الرجل على خطبة اخيه خطب رجل على خطبة اخيه فهل الخطوبة فاسدة ومن ثم ما بني على الفاسد فهو فاسد فالعقد يكون فاسدا - 00:03:08 او يصح العقد وتصح الخطوبة مع التأيم واضح نهى الرسول عن الصلاة الى المساجد التي فيها قبور. لو تصلي الا القبور. صلى شخص الى القبور هل صلاته فاسدة باطلا او ان الصلاة تصح مع الائم - 00:03:29 نهى الله عن البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة باع واشترى هل يأثم؟ فقط ام ان البيع الذي باعه باطل لا يصوم احكم على صوم اخيه سام على صوم اخيه هل الصوم باطل او ليس ببطل - 00:03:54 فاسموه ايه؟ النهي. هل يقتضي الفساد او لا يقتضيه وما العمل اذا كان النهي له اذا كان الامر الذي امر به النبي او النهي له صلة بعبادة. صلة وثيقة مثل - 00:04:18 لا يقبل الله صلاة بغير طهور لا صلاة بغير طهور لا صلة متعلقة بانها من شرائط الصلاة تبطل يقينا في الصلاة فهذه المسألة تترتب عليها مئات الاحكام هذا الاصل تترتب عليه مئات الاحكام - 00:04:39 فهل نسلك سبيلا واحدا؟ ان النهي يقتضي الفساد وكل ما نهى عنه رسول الله فهو فاسد او نقول ان النهي لا يقتضي الفساد ويأثم الذي ارتكب المحذور ولكن العمل يصح - 00:05:10 فصورة الباحس التي تراد من اخواننا ان تجمع اولاً النواهي التي نهى عنها رسول الله والتي لها تعلق بالاحكام لها تعلق بالاحكام لا

تصلوا الى القبور لا يبا احدكم على بيع اخيه لا يخطب على خطبة اخيه لا تبع ما ليس عندك لا تبع ما لا تملك - 00:05:32
كل هذه احاديث احكام تحمل ملاهي تجمع اولا هذه قال له لا وتدرس دراسة كل مسألة تدرس دراسة مستقلة ينظر فيها لاقوال النبي
ان كان فيها قول بعد النهي ينظر فيها الى اقوال الصحابة لاقوال التابعين لاقوال اصحاب المذاهب الاربعة - 00:05:57
وفي النهاية يكتب لنا حاصل حاصل بحسه الذي انتهى اليه لان لها مترتبات كثيرة جدا فهذا اصل وتنبثق منه مسائل فهناك اصول
بهذه الطريقة تنبثق عنها مئات المسائل فاذا وصلت الاصل يا اما تذهب يمين يا اما تذهب آآ شمال في هذا الباب. مثل مثلا هل الحكم
يدور مع علته او لا - 00:06:23

نهى النبي ان تصوم المرأة وزوجها شهد الله باذن الله طيب هل ان الرجل موجود لكن نوع النين لا يستطيع المعاشرة او انهم مريض
مريض تعبان مريض مرض مزمن مريض مرض اه فر من المكذوب عياذا بالله - 00:06:57
هل تستأذنه ايضا ام انها تصوموا ولو لم تستأذنه هل قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا تصوم المرأة وزوجها الشاهد الا باذنه. لانه
قد يكون له في الزوجة حاجة ام ان آآ مسلا واحد يقول لك انا خايف على يعني اريد رشاقتها مسلا - 00:07:24
العلة الغالبة هي الحكم ام ان الشخص يمتسل النهي بغض النزر عن العلة بغض النزر عن العلة تسموا باسمي ولا تكتنوا بكيتي لماذا؟
لان الرجل كان يقول في السوق والنبي في السوق قل - 00:07:50
يا ابا القاسم فالرسول يلتفت تقول لا انا ما اريد اتكلم اهلك انا لم اهلك فقال الرسول تسموا باسمي ولا تكتنوا بكيتي. مات الرسول
العلة انتفت هل نكلم ابي القاسم؟ فهذه ايضا مسألة - 00:08:15

من المسائل الهامة؟ هل حكمه يدور مع التي هي او لا يضر مع العلة وهل العلة منصوص عليها او ليس بمنصوص عليها؟ انا ممكن
اقول العلة مسلا هي كذا وتكون مقولة - 00:08:33
خاطئة والعلة علة اخرى غير التي التي شخصتها مثلا قد يقول وهذه مسألة ذات اهمية ويوجه السؤال الى عمرو الازهري الشيخ
عمرو الازهري حفظه الله تعالى والذي هو ضيفنا هذه الليلة - 00:08:51
نعم شيخنا. السؤال هل انت ارتضيت قولتي او آآ يعني حزين منها لا حرج في ذلك لا حرج الحمد لله الحمد لله اياك الله انك رفعت
عنا عن من فسد منهم يا رب. خليك - 00:09:12

القدر الاول اشد وقارا اذا كنت على القدر الاول السؤال يا خمر النهي عن سفر المرأة بدون محرم لعله او لغير علة فهو امر تعبدى
الاصل انه للنص عبودي خمسة وعشرين نسخة تحت يا شيخ ايمن - 00:09:37
تصاب بمكروه كقطع ظريف او احد يتحرش بها خمسة وعشرين اسرة. نعم نقول ان الاصل اننا نتعبد لله بالنفوس الشرعية هذا هو
الاصل. بعد ذلك الفقهاء يبينوا اذا كان هناك علل وايضا - 00:10:12
ربما يرد عليهم اذني فقد اكون شردت عنك. اتفضل يا شيخ او قد تكون لم تفهمنا السؤال واضح وجلي هل نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرأة عن السفر بلا محرم لعله او هو امر تعبدى محض - 00:10:32

تعبدية تعبد زي الصيام والصلاة كده الفقهاء يذكرون من العلل التي يعني الاصل ان النبي نهى فنحن نتعبد لله انا ظلمتك هناك. نعم.
ماشي صلى الله عليه وسلم. لكن طيب يقولون يقولون منها عدم تعرض المرأة. صبرا. نعم. يقولون - 00:10:56
لا يفل الحديد الا الحديد انت تقول تعبدى. يعني ما لي دخل لماذا نهى النبي؟ آآ كذا اغمض عيني لا يفول الحديد الا الحديد الشيخ
محمد ما رأيك في كلام مسيلك او شبيهك عمرو - 00:11:21
انت سمعت السؤال لم تسمعه. اذا ما احسنت الى جارك انا جارك. انا جارك. المهم السؤال هل نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن سفر
المرأة بدون محرم؟ لعله او لغير علة امر تعبدى - 00:11:45

لابد ان هناك استنى بس هنجيب سمية السؤال واضح ولا تتيب اخاك والله بالنسبة لي ان شاء الله لكن الجواب مش واضح. نهى النبي
صلى الله عليه وسلم. انا يعني ارى انه في البداية امر تعبدى. نتعبد لله عز وجل ان ينتهي - 00:12:10
رسول الله ايوه فان بانت لنا انتبهوا نعمة وان لم تظهر لنا هي انت على نفس الخط يعني. اه طيب هذه العمة ماشي ماشي بسم الله

ليست هذه مهالك. طيب انا اسأل رفيقكما في السفر وليد - 00:12:31

الله. هل هذا النهي لعله او لغير علة؟ العلة. لعله الفساد. طبعاً. او لعله الخوف على المرأة. لعل ممكن يعترضها احد بسوء. مش كده في الغالب كده. اذا انتفت العلة - 00:13:06

يعني مسلاً زوجتك يا عمرو تريد السفر من ابي كبير الى القاهرة وهي مسافة سفر وانت رجل ذو منصب فجيت عملت لها حاشية حرس خاص السيارة امامها وصار خلفها سار عن يمين صار عن الشمال والسيدة الموقرة زاهبة الى القاهرة. كده يجوز او لا يجوز - 00:13:23

ولا يزال لا حرام زي الحيض ما تصليش وانت عائض لعند من قلبي وجود العلة. انا اسألك انت. انا اسألك انت. يعني عملنا كده لزوجتك. انت خايف من زوجتك ليه يا شيخ عمرو؟ - 00:13:54

قلت لنا من اجل النص خلاص مش هقدر اتكلم معك لكن اخوك وليد بيقول لا انا خايف على زوجتي لان ممكن واحد سفيه يعاكسها ممكن واحد يعتدي عليها ممكن تلعب بدلة من اي كلام ممكن كده. فقلنا سنؤمن هذا الجانب - 00:14:10

سنؤمن هذا الجانب كحرص امام حرس خلف حرس اليمين حرس الشمال وسير على بركة الله امانة مطمئنة يجوز او لا يجوز نعم يا ام وليد فانت انت بقولك هكذا يجوز - 00:14:28

قلت ان الحكم يدور مع العلة. اذا انتفت العلة انتفى المحذور وقد يشهد لك ان نساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا دليل من ادلة الشافعية وغيرهم لما كان آآ كنا في زمن عمر خرجنا حاجات - 00:14:52

في رفقة مع عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطبعاً حشية تحيط بهذه القافلة فهذه المسألة ايضاً مهمة. انا لم اخطئك يا عمرو لازم في تفصيل في المسائل. المسألة - 00:15:11

قد يدور الحكم حام العلة وقد لا يدور مع العلة قد لا يضر مع لله بس دي مسلاً واحدة لماذا لا تصلي المرأة وهي حائض؟ امر تعبدي ليس ننقل ريحتها وحشة ولا ريحتها حلوة ولا هتقف امر تعبدي محض - 00:15:28

نؤمر بزيادة يعني في امر يختلف عن ماذا؟ نعم. عن سفر المرأة بلا بلا محرم نخلف عن سفر المرأة بلا محرم. الشاهد ان هذه المسألة مسألة دوران الحكم علقته. ومسألة النهي - 00:15:47

يقتضي الفساد او لا يقتضيه ما زالت مكتبتنا الاسلامية في هذا الباب فقيرة من هذا المبحث الموفق. الذي لا ينبني انك تراجع لكتب الاصول وتخرج القواعد. لا نريد امسلة حية - 00:16:04

تطبيقية واء الصحابة اراء التابعين اراء رسول الله الى غير ذلك من الاستدلالات يخرج بحث مسار كسيرين ويغير افكار الناس كثيرين ناس كثيرين انت هتدخل حتى في في المسائل المعاصرة الان - 00:16:19

ها؟ عورة المرأة مسلاً عمرة المرء او اشياء كثيرة جداً اشياء كثيرة جداً واحد بيقول لك انا عايز اشتغل زابط مباحس امن دولة. تقول له ايه لا ليه؟ سؤال اقول لك طيب انت خايف علي من الزلم اطمئن سيعاونني في موقع - 00:16:42

لا اظلم فيه احدا ويمكنني انفع المسلمين كمؤمن ال فرعون ها تقول له ايه؟ اذا استطاع ذلك فهو مأجور فليس النهي لكون هذا العمل نفسه. آآ محرم بنص انما لماذا - 00:17:11

لما سترتب عليه ستنتشر مسائل كسيرة بس ندخل في موضوعنا لان الباب طويل. حكم البيع والشراء وقت الجمعة طبعاً المسألة اظن حكم البيع والشراء يوم الجمعة خضعت للبحس السابق اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:17:29

وزروا البيع فهذا نهى فعند من يقول النهي يقتضي الفساد سيفسد البيع عند من يقول انه يقتضي لا يقتضي الفساد ولكن يأثم من فعل ذلك لكن العقد يصح سيقضي الصحة. الصحة - 00:17:50

من الممكن بعد البحص ان نقف على الدالة من سنة رسول الله. تجاهدنا في الباب. لكن ما وجدنا شيئاً بعد البحص في هذا الصدد. لكن وفوق كل ذي علم عليم - 00:18:06

قال واما اختلافهم في البيع والشراء وقت النداء؟ فان قوما قالوا يفسخ البيع اذا وقع النداء وقوم وقام من قالوا لا يفسخ. وسبب

اختلافهم هل عن الشيء الذي اصله مباح. اصل البيع مباح اذا تقييد بنهي بصفة يعود بفساد المنهي عنه ام لا. هذا الخلاف ما -

00:18:19

فصل فيه ابن رشد لقوة الخلاف في هذه المسألة واضح الكلام؟ على غرارها مسألة مغصوبة. واحد يختصر بارض واحد. اغتصب ارض واحد. وعمل عليها جامع يعني انت لك سبعين متر. اشتريتهم بعد ما بعث ذهب مرات زوجتك خدت مراتك في ابوك بعته واشتريت سبعين متر - 00:18:39

واحد الطاغية واحد مجرم من بلدكم خدها رغما عنك. وعمل فيها مصلية للناس وعمل غرفتين له ومصلية للناس. تصلي فيها ولا لأ اسماء الصلاة في الارض المقصودة. هل تصح مع الائم او لا تصح من الاصل - 00:19:09

انت فهمت الكلام؟ هذا هو الباب الذي يحتاج الى ان تسر به المكتبة الاسلامية لان كل واحد له اتجاهات واحد قال هذا تعاونه على الائم والعدوان وارفض حتى اتناه عن المنكر. والآخر قال جلت لي الارض مسجدا - 00:19:30

وطهورا فتقوى الخلافات في هذه الباب فهمت يا محمد؟ بارك الله فيك وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لا ليست الخيرية صارفة للامر من النهي عن الوجوب. لان كل كل نهى نهى الله عنه فيه خير اذا امتثلنا النهي - 00:19:48

واضح؟ ستقول يسألونك عن المحيض قل هو ادم فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن فاذا قلت العلة آ قل هو اذى صارفا ليست بكافية للصرف. بارك الله فيكم - 00:20:16

المهم انا دارس الناسخ والمنسوخ مع فضيلة الشيخ عمرو بعد ان اصابه من وعشاء المناقشة ما قد اصابه - 00:20:32